

تصريح صحفي

بنك الكويت المركزي يصدر مسكوكة تذكارية

بمناسبة مرور مئة وثلاثون عاماً على طرح أول عملة وطنية للتداول

صرّح محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد يوسف الهاشل، بأنه وفي إطار جهود البنك الرامية إلى توثيق تاريخ النقد في دولة الكويت، فقد أصدر بنك الكويت المركزي مسكوكة تذكارية خاصة بمناسبة مرور مئة وثلاثون عاماً على طرح وبدء التعامل بأول عملة وطنية كويتية والتي أطلق عليها في ذلك الوقت (بيزة)، حين أمر بسكها عام ١٨٨٦م (١٣٠٤ هـ) المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبد الله الصباح الثاني الحاكم الخامس لدولة الكويت، تلك الخطوة التي بادر بها الشيخ عبد الله الصباح الثاني رغبةً منه في وضع أسس الاستقلال الاقتصادي إستناداً إلى ما تمتعت به الكويت في ذلك الوقت من قوة تجارية تمثّلت في احتفاظ الكويت حينئذ بأسطول تجاري كما ذكرت السجلات البريطانية عن الكويت آنذاك.

ولأهمية المحاولة التاريخية الأولى لإصدار نقد وطني فقد حرص بنك الكويت المركزي على تخليد تلك الذكرى بإصدار نسخة تذكارية عن (البيزة) يصاحب ذلك إطلاق حملة توعوية شاملة للتعريف بهذه المسكوكة وأهمية إصدارها من قبل البنك المركزي في توثيق التاريخ السياسي والتاريخ النقدي لدولة الكويت، وتشمل حملة التوعية هذه فعاليات أخرى منها التواصل مع الجمهور للتعريف بتلك الحقبة الزمنية وإصدار (البيزة) ومواصفاتها وأهداف طرحها ومدة تداولها وصولاً إلى إيقاف التعامل بها وسحبها من الأسواق، تلك المحاولة التي مثلت خطوة فارقة في تاريخ الكويت بالاتجاه المبكر نحو الاستقلال الاقتصادي.

وتستخدم الحملة في سبيلها لذلك وسائل التواصل المباشر والإلكتروني مع الجمهور الكويتي لا سيما الشباب منهم لإعلامهم بتاريخ دولة الكويت ولاستذكّار جهود حكامها الذين طالما سَعَوْا إلى تحقيق الرفاه والرخاء لأهل الكويت، فمن تلك الجهود جاءت المحاولة الأولى لإصدار عملة وطنية قبل مئة وثلاثين عاماً، وبالرغم من قصر فترة تداولها قبل سحبها من الأسواق إلا أن فكرة إصدار عملة وطنية ظلت تراود حكام الكويت إلى أن تحقق ذلك في بدايات النصف الثاني من القرن الماضي حين تكلفت جهودهم بالنجاح في عهد المغفور له بإذن الله الشيخ عبد الله السالم الصباح طيب الله ثراه، بصدر قانون النقد عام ١٩٦٠ وطرح الدينار الكويتي للتداول في مطلع ابريل ١٩٦١.

وقد أوضح المحافظ بأن تصميم هذه المسكوكة التذكارية وإصدارها جاء مشاركة من بنك الكويت المركزي في الاحتفال بذكرى مرور مائة وثلاثون عاماً على إصدار أول عملة معدنية نقدية كويتية "بيزة" (١٨٨٦ - ٢٠١٦م)، حيث يحمل الوجه الأول للـ "بيزة" كلمة "الكويت" وسنة الإصدار آنذاك بالعام الهجري (١٣٠٤)، بينما يحمل الوجه الآخر توقيع المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالله الصباح الثاني. أما فيما يتعلق بحجم تلك المسكوكات، فقد جاءت متوافقة مع المقاييس العالمية للمسكوكات التذكارية.

وختاماً، أعرب محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد يوسف الهاشل عن بالغ إعترازه بهذه المناسبة الغالية وقيام البنك المركزي بإصدار هذه المسكوكة التذكارية، والتي توثق التاريخ السياسي والتاريخ النقدي المشرف لدولة الكويت.